

71- (1121-3121) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مسلم في بيان تطبيق حديث عائشة وتقدم ان هذا الحديث لعله نعم اكثر الاحاديث التي ساق الامام مسلم اسانيدها والبخاري ايضا توسع في اكثر من ثلاثين - [00:00:00](#)

موضع او نحو ذلك قال الامام مسلم وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن المثنى العنزي وابن بشار العبد جميعا عن هند محمد بن جعفر قال من مصنع حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة من الحجاج عن الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب - [00:00:19](#)

ورضي الله عنهم عن زكوان مولى عائشة وهو ثقة عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضيئا من ذي الحجة. او خمس - [00:00:43](#)

فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار قال او ما شعرت او ما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يتوددون قال الحكم كانه ام يتوددون احسب - [00:01:02](#)

يعني شك ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى اشتريه. ثم احل وما حلوا وحدثناه عبيد الله بن معاذ بن معاذ قال حدثني ابي معاذ العنبري قال حدثنا شعبة عن الحكم - [00:01:23](#)

بن عتيبة سمع علي بن الحسين عن دكوان عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم اربع او خمس مضيئا من ذي الحجة هو قدم في اليوم الرابع عليه الصلاة والسلام وخرج لخمس باقين - [00:01:43](#)

من مثل حديث غندر ولم يذكر الشك من الحكم في قوله. من الحكم في قوله يتوددون وحدثني محمد بن حاتم من ميمون حدثنا باهز بن اسد قال حدثنا بهيب بن خالد قال حدثنا عبد الله بن طاووس عن ابيه طاووس عن عائشة - [00:02:02](#)

رضي الله عنها انها اهلت بعمرة فقدمت ولم تطب البيت حتى حاضت فتسكت مناسك كلها وقد هلت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يسعك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النفو يسعك توافقي لحجك وعمرتك فابت - [00:02:22](#)

فبعث معها فبعث بها مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج قال وحدثني حسن ابن علي الحلواني قال حدثنا زيد بن الحباب العقمي قال حدثني ابراهيم بن نافع قال - [00:02:51](#)

قال حدثنا عبد الله بن ابي نديح المكي عم مجاهد بن جبر المكي عن عائشة رضي الله عنها انها حاضت بسقف. فتطهرت بعرفة وجاء انها يوم العيد وقد تكون ليلة يعني العيد فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ عنك - [00:03:09](#)

في توافقي بالصفة والمروة عن حجك وعمرتك وحدثنا يحيى بن حبيبنا الحارثي البصري قال حدثنا خالد من الحارث الهجيمي البصري قال حدثنا قرب بن خالد السدوس البصري ولا حدثنا عبد الحميد بن دبي وبن شيبة عن صفية بنت حدثنا صفية بنت شيبة

قالت - [00:03:33](#)

قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله يرجع الناس باجرين وارجع باجر. فامر عبدالرحمن بن ابي بكر كوين ان ينطلق بها الى التنعيم. قالت فاردفني خلفه على جمل له. قالت فجعلت ارفع خماري احسبه عن - [00:04:04](#)

من عنق ويضرب رجلي بعله واحدة قلت له هل ترى من احد؟ يعني اذا كان احد يجب عليها فهللت قالت فاهللت بعمرة ثم اقبلنا حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - [00:04:26](#)

اصبح قال احد اي المحصب قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير وهو عبدالله محمد هو عفوا محمد بن عبدالله قال حدثنا

سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار واخبره عمرو بن اوسخ قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق - [00:04:52](#) النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة فيعمرها من التنعيم قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن قمع التجيبي جميعا عن الليث ابن سعد قال قتيبة حدثنا ليث عن ابي الزبير - [00:05:12](#)

المكي عن جابر رضي الله عنهما انه قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرة حتى اذا كنا بيساوي فين عركة اي عائشة عفوا بحج مفرد اقبلن مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد. واقبلت عائشة رضي الله عنها بعمرة - [00:05:30](#) حتى اذا كنا بسبب حركة حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفاء والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي فقلنا حلوا ماذا؟ قال الحل كله فوقعن النساء وتطيين بالطيب ولبسن ثيابنا وليس - [00:06:00](#)

بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم سلم على عائشة رضي الله عنها فوجدها تبكي قال ما شأنك؟ قالت شأني اني قد حزت - [00:06:25](#)

وقد حل الناس ولم احمل ولم اقف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الان. فقال ان هذا امر كتب الله على بنات ادم بنات ادم فاغتسلي ثم اهل لي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا - [00:06:43](#)

ظهرت طاقت بالكعبة والصفاء والمروة ثم قال قد حللت حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى حججت قال اذهب. قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم - [00:07:04](#)

وذلك ليلة الحصة. ولو حدثني محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي وعبد بن حميد الكشي قال ابن حاتم حدثنا وقال عبد اخبرنا محمد بن بكر البوساني قال اخبرنا بن زبيد عبد الملك قال اخبرني ابو الزبير المكي انه سمع جابر بن عبد - [00:07:29](#)

رضي الله عنهما يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي تبكي فذكر بمثل رضي الله عنه وعن ابيها وهي تبكي وهي تبكي فذكر بمثل حديث الليثي الى اخره - [00:07:49](#)

ولم يذكر ما قبل هذا من حديث الليث. ولم يذكر ما قبل هذا من حديث الليث قاله حديثي ابو غسان المسمعي وهما حدثنا معاذ يعني بن هشام الدستوائي قال حدثني ابي عن مطر - [00:08:09](#)

انا بالزجاج المكي عن جابر بن عبد الله ان عائشة رضي الله عنها في حجة في حجة نبي الله صلى الله عليه وسلم هل بعمرة وساق الحديث بمعنى حديث الليث وزاد في الحديث قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:29](#)

ورجل رجلا سهلا اذا هوي هويتي اذا هويت الشيء اذا هويت الشيء تابعها فارسلها مع عبد الرحمن بن ابي بكر فاهلت بعمرة من التنعيم. قال مطر قال ابو الزبير فكانت عائشة اذا حجت صنعت كما صنعت - [00:08:49](#)

مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وهذه الزيادة فيها نظر ومطر بن فهمان الوواق فيه بعض. قال وحدثنا احمد بن يونس الربوعي قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي قال حدثنا ابو الزباب المكي عن جابر رضي الله عنهما جاء وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي واللفظ له قال اخبرنا بو خيثمة - [00:09:09](#)

زهير بن معاوية امك الله قال عن ابي الزبير محمد بن بن مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج معنى النساء والولدان. فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصفاء والمروة والمروة. فقال لنا - [00:09:33](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي فليحل. قال قلن اي الحل؟ قال الحل كله. قال ان النساء ولبسن الثياب وما ومن مسسنا الطيب. ومسسنا الطيب فلما كان - [00:10:00](#)

قوموا فلما كان يوم التروية اهللن بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفاء والمروة. فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النشر ترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنه - [00:10:20](#)

في هذا الحديث مسائل لكن منها مسألتين مهمتين الاولى كفانا الطواف الاول بين الصفاء والمروة يعني المتمتع هو جابه كم كم متمتع؟ لانه قد اتى النساء تحلل فمعنى هذا ان المتمتع ليس عليه الا سعي واحد. وطوافان - [00:10:45](#)

وهذا ذهب اليه جمع والقول الآخر ان عليه ايضا سعي اخر. الاول عن الحج والثاني عن الاول عن العمرة والثاني عن الحج ولعل هذا

هو الاقرب والاحول. لانه قد جاء في حديث عائشة قال ثم الذين حلوا طافوا طواف - [00:11:18](#)
اخر. قال الطواف طوافا اخر لحجهم او كما قالت رضي الله عنها فيؤخذ بالزيادة وجاء ايضا هذا في حديث ابن عباس والمشهد
الثاني ان نشتبك في الابل والبقر. كل سبعة منا في بدنة - [00:11:42](#)
وهنا مسألة اذا كان كلهم يعني متمتعين او كلهم يبيدون الاضحية فنعم ولكن لو ان بعضهم ابي يذبح عن المتعة وبعضهم عن العقيقة
وبعضهم مثل ابو عبد العزيز جاء له ناس - [00:12:07](#)
ويباخذ سبع عن وليمة فبعضهم اجاز هذا وبعضهم منعه ولم يأتي هذا. والله اعلم لم يأتوا وانما الذي جاء يعني كلهم يشتركون في
الاضحية في نعم. الهدي نعم. واما هذا كذا وذاك كذا هو محل خلاف ولكن والله اعلم - [00:12:31](#)
هذا يعني فيه نضع ولعل نقف عند هنا - [00:12:57](#)